

الدارس في تاريخ المدارس

بك ويعرف قديما بستانها وحكر الزقاق وهو المعروف بالساقية بأرض مسجد القصب \$ 154 المدرسة المنجائية .

وهي زاوية بالجامع الاموي تعرف بابن منجا قاله ابن شداد ثم قال اول من ذكر الدرس بها زين الدين بن منجا ثم من بعده شمس الدين عبد الوهاب وهو مستمر بها الى حين وضعنا هذا الكتاب انتهى قال في العبر في سنة خمس وتسعين وستمائة وابن المنجا العلامة زين الدين ابو البركات المنجا بن عثمان ابن اسعد بن المنجا التنوخي الدمشقي الحنبلي احد من إنتهت اليه رياسة المذهب واصوله مع التبحر في العربية والنظر والبحث وكثرة الصلاة والصيام والوقار والجلالة روى عن ابن المقير حضورا ومات في شعبان عن اربع وستين سنة انتهى وقال ابن مفلح في طبقاته منجا بن عثمان بن اسعد بن المنجا التنوخي الفقيه الاصولي المفسر النحوي زين الدين ابو البركات بن عز الدين بن القاضي وجيه الدين المذكور حضر على ابي الحسن بن المقير وجعفر الهمداني وغيرهما وتفقه على اصحاب جده واصحاب الشيخ موفق الدين وقرأ الاصول على كمال الدين التفليسي والنحو على ابن مالك وبرع في ذلك كله وافتى وصنف وناظر وانتهت اليه الرياسة لمذهبه بالشام وله تصانيف منها (شرح المقنع) وجلس في الجامع للاشتغال والفتوى نحو ثلاثين سنة متبرعا وكان حسن الاخلاق معروفا بالذكاء وصحة الفهم وسئل الشيخ جمال الدين ابن مالك عن شرح الالفية فقال شرحها لكم ابن المنجا درس بعدة مدارس واخذ عليه الفقه الشيخ تقي الدين بن تيمية وتقي الدين الزيراني وحدث فسمع منه ابن العطار والمزي والبرزالي توفي رحمه الله تعالى يوم الخميس رابع شعبان سنة خمس وتسعين وستمائة بدمشق انتهى .

تنبيه وجدت بخط الشيخ تقي الدين الاسدي في تعداد مدارس الحنابلة